

الفصل السادس: الرسم على النشاط المهني Taxe sur l'Activité Professionnelle

محتويات الفصل

تقديم

1. الخاضعون والمستثنون من الرسم
2. الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني
3. معدلات الرسم
4. التخفيضات المقررة
5. التصريحات
6. أمثلة تطبيقية

تقديم

يعتبر الرسم على النشاط المهني من الضرائب المباشرة المفروضة في النظام الجبائي الجزائري، يُفرض على الإيرادات المحققة في إطار أنشطة تجارية، صناعية أو حرفية وكذا المهن الحرة غير التجارية سواء كان المكلف شخصا طبيعيا أو معنويا. بينما تُحصّل عوائد الرسم على النشاط المهني لفائدة الجماعات المحلية.

① الخاضعون والمستثنون من الرسم

يخضع للرسم على النشاط المهني المبيعات أو رقم الأعمال المحقق في الجزائر من طرف الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون أنشطة تجارية أو صناعية، كما يخضع للرسم على النشاط المهني الممارسون لأنشطة مهنية حرة غير تجارية كالأطباء والمهندسين والموتّقين عن مداخيلهم السنوية. يُعفى من الرسم على النشاط المهني العمليات والعناصر التالية¹:

- ← عمليات تصدير السلع والخدمات؛
- ← عمليات بيع المواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من طرف الدولة والمستفيدة من تعويض؛
- ← السلع الاستراتيجية التي لا يتجاوز هامش الربح 10 % مثل الأدوية الموجهة للأمراض المزمنة؛
- ← رقم الأعمال المحقق بالعملة بالعملة بالصعبة من طرف ممارسي الأنشطة السياحية والفندقية وخدمات الإطعام والأسفار؛
- ← العمليات المنجزة بين الشركة الأم وفروعها لتفادي الازدواج الضريبي.

¹ Article 220 du Code des Impôts Directes et des Taxes Assimilées, 2017, p.77

② الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني: يتمثل الحدث المنشئ للرسم في¹:

- ← بالنسبة لعمليات البيع، التسليم القانوني (الفوترة) أو المادي للبضاعة.
- ← بالنسبة للأشغال العقارية وتأدية الخدمات: قبض المبلغ كلياً أو جزئياً.

③ معدلات الرسم

- ← يُفرض الرسم على النشاط المهني بمعدّل 2 % على رقم الأعمال، يوزع 1.3 % لفائدة البلديات، 0.59 % لفائدة الولايات و 0.11 % لفائدة الصندوق المشترك للجماعات المحلية.
- ← يطبّق معدل 3 % على رقم الأعمال المحقق من نشاطات نقل المحروقات بالأنايبب يوزع 1.96 % لفائدة البلديات، 0.88 % لفائدة الولايات و 0.16 % لفائدة الصندوق المشترك للجماعات المحلية.²
- ← يخفض معدل الرسم على النشاط المهني إلى 1 % بالنسبة للأنشطة الإنتاجية، يوزع 0.66 % لفائدة البلديات، 0.29 % لفائدة الولايات و 0.05 % لفائدة الصندوق المشترك للجماعات المحلية³، أما أنشطة البناء والأشغال العمومية والري فيطبق معدل 2 % مع تخفيض بنسبة 25 %.

④ التخفيضات المقررة

- ← يستفيد من تخفيض بـ 30 % عمليات البيع بالجملة وعمليات البيع بالتجزئة (بالنسبة للسلع التي يتكون سعر بيعها بالتجزئة من 50 % فأكثر من الحقوق غير المباشرة مثل منتجات التبغ والكحول).⁴
- ← يستفيد من تخفيض بـ 50 % عمليات البيع بالجملة التي يتكون سعر بيعها بالتجزئة من 50 % من الحقوق غير المباشرة.
- ← كما يستفيد من تخفيض 50 % عمليات بيع الأدوية بالتجزئة بشرط أن تكون مصنفة كأدوية استراتيجية وهامش البيع بالتجزئة يتراوح بين 10 % و 30 %
- ← يستفيد من تخفيض بـ 75 % عمليات البيع بالتجزئة لمادتي البنزين (الممتاز والعادي) والمازوت .
- ← تستفيد من تخفيض بـ 30 % العمليات المنجزة من طرف تجار التجزئة المكتسبين لصفة عضو في جيش أو جهة التحرير الوطني وأزامل الشهداء.
- ملاحظة هامة: لا تستفيد فواتير البيع المحصّلة نقداً من الحق في التخفيض.

⑤ التصريحات:

- ← يجب على الخاضعين للرسم على النشاط المهني تقديم تصريح سنوي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية المحققة في أجل أقصاه 30 أفريل من السنة التي تلي النشاط.
- ← تقديم كل الوثائق المحاسبية والإثباتات اللازمة لتأكيد ودعم التصريح.

¹ Article 221 bis du CIDTA, p.78.

² المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، ص 57

³ نفس المرجع والصفحة.

⁴ المادة 219 من نفس القانون، ص 76.

⑥ أمثلة تطبيقية

مثال 1: صرح صاحب صيدلية برقم أعمال لشهر ماي 2017 يساوي 3.000.000 دينار،
الرسم على النشاط المهني واجب الدفع = $3.000.000 \times 50\% \times 2\% = 30.000$ دينار

مثال 2: صرحت شركة الأناقة لإنتاج الألبسة الجاهزة بمبيعات لشهر جوان 2017 بلغت 2.500.000 دينار،
تبيع الشركة منتجاتها لتاجر جملة بلغ رقم أعماله خلال شهر جوان 1.500.000 دينار، هذا الأخير يبيع المنتجات
لتاجر تجزئة صرح بمبيعات 1.000.000 دينار. المطلوب: حساب الرسم على النشاط المهني المدفوع من طرف
كل متعامل؟

← شركة الأناقة نشاطها إنتاجي إذن تخضع لمعدل TAP = 1% وبالتالي $25.000 = 0.01 \times 2.500.000 =$

← تاجر الجملة يستفيد من تخفيض 30%، إذن $21.000 = 0.02 \times 0.7 \times 1.500.000 =$

← تاجر التجزئة لا يستفيد من أي تخفيض، إذن $20.00 = 0.02 \times 1.000.000 =$